

بحار الأنوار

[265] بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، إنك ولي نعمائي ومنتهى

مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي أنت إلهي وسيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف عنا أعداءنا، واشغلهم عن أذنانا، واطهر كلمة الحق واجعلها العليا، وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى، إنك على كل شيء قدير (1). 3 مل: محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله في ما ذكر في كتابه الذي سماه كتاب الجامع روى عن أبي الحسن عليه السلام أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه: السلام عليك يا ولي الله أشهد أنك أنت أول مظلوم وأول من غضب حقه، صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين، واشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد، عذب الله قاتليك بأنواع العذاب وجدد عليه العذاب، جئتكَ عارفاً بحقك، مستبصراً بشأنك، معادياً لأعدائك ومن ظلمك، القى على ذلك ربي إنشاء الله يا ولي الله إن لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي إلى ربك يا مولاي، فإن لك عند الله مقاما معلوماً، وإن لك عند الله جاهاً وشفاعة وقد قال الله تعالى: ولا يشفعون إلا لمن ارتضى (2). 4 كا: العدة، عن سهل، عن محمد، عن حدث، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام مثله (3). 5 وعن محمد بن جعفر الرازي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن بعض أصحابنا عنه عليه السلام مثله (4). 6 كا: الكليني عن حدث، عن ابن أورمة وحدثني أبي، عن ابن أبان عن ابن أورمة مثله (5). 7 حة: عمي، عن الحسن بن دربي، عن ابن شهر آشوب، عن الشيخ الطوسي عن المفيد، عن الكليني مثله (6). بيان: لعل المراد بالشفاعة أولاً في قوله فاشفع لي إلى ربك الاستغفار في

(1) كامل الزيارات 39. (2) كامل الزيارات ص 41 (53) الكافي ج 4 ص 569. (6) فرجة الغرى